@ 355 @ وخدم ونحوه وقرأ أبان ابن عثمان من الضأن اثنان على الابتداء والخبر المقدم ويقال في جمع ماعز معز ومعز ومعيز وأمعوز وقوله تعالى ! 2 2 ! هذا تقسيم على الكفار حتى يتبين كذبهم على ا أي لا بد أن يكون حرم الذكرين فيلزمكم تحريم جميع الذكور أو الأنثيين فيلزمكم تحريم جميع الإناث أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين فيلزمكم تحريم الجميع وأنتم لم تلتزموا شيئا مما يوجبه هذا التقسيم وفي هذه السؤالات تقرير وتوبيخ ثم اتبع تقريرهم وتوبيخهم بقوله ! 2 2 ! أخبروني ! 2 2 ! أي من جهة نبوءة أو كتاب من كتب ا ! 2 2 ! و ! 2 2 ! شرط وجوابه في ! 2 2 ! وجاز تقديم جواب هذا الشرط لما كانت ! 2 2 ! لا يظهر لها عمل في الماضي ولو كانت ظاهرة العمل لما جاز تقدم الجواب .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 144 $.

القول في هذه الآية في المعنى وترتيب التقسيم كالقول المتقدم في قوله ! 2 2 ! وكأنه قال أنتم الذين تدعون أن ا حرم خصائص من هذه الأنعام لا يخلو تحريمه من أن يكون في ! 2 2 ! أو فيما ! 2 2 ! لكنه لم يحرم لا هذا ولا هذا فلم يبق إلا إنه لم يقع تحريم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية استفهام على جهة التوبيخ إذ لم يبق لهم الادعاء المحال والتقول أنهم شاهدوا وصية ا لهم بهذا و ! 2 2 ! جمع شهيد ثم تضمن قوله تعالى ! 2! 2 ذكر حال مفتري الكذب على ا وتقرير إفراط ظلمه وقال السدي كان الذين سيبوا وبحروا يقولون ا أمرنا بهذا ثم بين تعالى سوء مقصدهم بالافتراء لأنه لو افترى أحد فرية على ا لغير معنى لكان ظلما عظيما فكيف إذا قصد بهما إضلال أمة .

وقد يحتمل أن تكون اللام في ! 2 2 ! لام صيرورة ثم جزم الحكم لا رب غيره بأنه ! 2 ! 2 أي لا يرشدهم وهذا عموم في الظاهر وقد تبين تخصيصه مما يقتضيه الشرع أن ا يهدي ظلمة كثيرة بالتوبة .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 145 $.

هذا أمر من ا عز وجل بأن يشرع للناس جميعا ويبين عن ا ما أوحي إليه وهذه الآية نزلت بمكة